مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: أثر احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولي رقم (9) على القيمة السوقية المضافة "دراسة تحليلية على المصارف التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"
اسم الكاتب: محمد حسام تاجا، أ.د. ابراهيم العدي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6081
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 14:17 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 40- 1- 2024: 21-38

Damascus University Journal
For The Economic And Political Sciences
Vol 40 -1-2024: 21-38

أثر احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولي رقم (9) على القيمة السوقية المضافة

"دراسة تحليلية على المصارف التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"

محمد حسام تاجا[1]، أ.د ابراهيم العدي[2]

[1]طالب دكتوراه، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.

[2]أستاذ، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة أثر احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولي رقم (9) على القيمة السوقية المضافة في المصارف التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة خلال الفترات المالية الربعية من 30 ايلول 2019 ولغاية 30 أيلول 2021. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك على عينة من (11) مصرف من المصارف التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مستخدماً أساليب إحصائية متقدمة متمثلة بالتحليل المقطعي للسلاسل الزمنية (Panel Data). خلص البحث إلى وجود أثر معنوي عكسي لاحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولي رقم (9) للمصارف التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية على القيمة السوقية المضافة خلال الفترة المدروسة.

تاريخ الايداع: **2021/12/10**
تاريخ النشر: **2022/3/22**

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب **CC BY-NC-SA**

الكلمات المفتاحية: الخسائر الائتمانية المتوقعة، القيمة السوقية المضافة

The Impact Of Calculating Of The Expected Credit Losses In Accordance With Ifrs (9) On The Added Market Value

"An Analytical Study On Conventional Banks Listed On The Damascus Securities Exchange"

Mohamad Hossam Taja, Prof. Ibrahim Al Adi

1PhD student, Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Damascus.

2Professor, Department of Accounting, Faculty of Economics, Damascus University.

Received: 10/12/2021
Accepted: 22/3/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a **CC BY- NC-SA**

Abstract

This paper investigates the impact of calculating of expected credit losses in accordance with IFRS (9) on the market value added based on the financial statements published during the period from September 30, 2019 to September 30, 2021.

The descriptive and analytical approach followed in this paper using a sample of (11) banks represents the conventional banks listed on the Damascus securities exchange using panel data to test the paper hypothesis.

The paper concluded that there is a significant negative impact of calculating of expected credit loss in accordance with IFRS (9) on added market value for conventional banks listed on the Damascus Stock Exchange during the period studied.

Keywords: Expected Credit Losses, Market Value Added.

أولاً: الإطار العام

1.1 - المقدمة

يتأثر النمو الاقتصادي للدول بالعديد من القطاعات، ومع التقدم في شتى الأنشطة يلاحظ تطور القطاع الخدمي الذي يتجلى بشكل رئيسي بالمصارف التي أصبحت مساهماتها تشكل نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي، كما أنها أصبحت الرافد الرئيسي لمعظم القطاعات من صناعية وتجارية وغيرها الكثير لما تقدمه من خدمات تساعد على تمويل المشاريع الصناعية الكبيرة، وتيسير التبادل التجاري عبر القنوات المصرفية المتنوعة.

في الجمهورية العربية السورية مر القطاع المصرفي بتطورات عديدة عبر الفترات الزمنية المتلاحقة تجلت بأحداث مصرف سورية المركزي بموجب المرسوم التشريعي رقم 87 عام 1953، والذي عرفه المرسوم التشريعي المصرف المركزي بأنه مؤسسة عامة مستقلة تعمل تحت رقابة الدولة وبضمانتها، وفي حدود التوجيهات العامة التي تصدر إليه من مجلس الوزراء.

تابع تأسيس المصرف المركزي في سورية العديد من مؤسسات المالية الحكومية (المصرف التجاري السوري، المصرف الصناعي، المصرف العقاري ...)، وتجلت مشاركة القطاع الخاص من مصارف على شكل شركات مساهمة مغفلة خاصة وعامة أو مشتركة دخلت السوق السورية بموجب القانون رقم 28 /2001.

وكون إدارات المصرف تستخدم تقديرات محاسبية معينة لاحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة مما يتيح المجال لممارسة إدارة الأرباح والتأثير على السعر السوقي للسهم، والذي بدوره يؤثر على القيمة السوقية المضافة (الزيادة في القيمة السوقية للسهم مضروباً بعدد الأسهم عن القيمة الدفترية لحقوق الملكية)، ولهذا تناول البحث أثر احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة في المصارف التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية على القيمة السوقية المضافة خلال الفترات المالية الربعية من 30 أيلول 2019 ولغاية 30 أيلول 2021.

1.2 - مشكلة البحث

تعد القيمة السوقية من المؤشرات الأساسية التي يمكن استخدامها للتعبير عن قيمة المصرف فهي عبارة عن انعكاس للأداء، ومؤشر من وجهة نظر المساهمين، كما أن قيمة المصرف يمكن أن تتحدد من خلال السعر السوقي للسهم، ونظراً لاستخدام التقديرات المحاسبية لاحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة، والذي يكون له أثراً كبيراً في نوعية المعلومات المحاسبية الموجه للأطراف ذات العلاقة، مما يسمح لمديري المصارف بإدارة الأرباح، وإظهار أرباح غير حقيقية لتحقيق مصالح الإدارة التي غالباً ما ترتبط حوافزهم بهذه الأرباح، وتظهر من خلال التلاعب بالمستحقات الاختيارية التي من ضمنها مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة، وهذا بدوره يؤثر على قيمة المصرف السوقية المضافة، ولا يعكس المعلومات الحقيقية المطلوبة لقياسها، وبالتالي تتلخص مشكلة الدراسة التالي:

هل يؤثر احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولي رقم (9) على القيمة السوقية المضافة؟

1.3 - أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من خلال ما تتضمنه العلاقة بين احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولي رقم (9) والقيمة السوقية المضافة من معلومات يمكن أن تكون ملائمة للأطراف المعنية بإعداد واستخدام البيانات المالية للمصارف

التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. الأمر الذي قد يكون مفيداً لأغراض التقييم والتحليل لبيانات المصارف من قبل الجهات التشريعية والتنظيمية كما الدائنين، والمستثمرين الحاليين والمحتملين ومستخدمي البيانات المالية بشكل عام.

1.4 – أهداف البحث

يمكن تلخيص أهداف الدراسة بما يأتي:

1. تحديد القيمة السوقية المضافة للمصارف عينة الدراسة من واقع الإفصاحات المنشورة في السوق من خلال استخراج السعر الإغلاق السوقي للسهم مضروباً بعدد الأسهم لهذه المصارف خلال الفترات المالية الربعية 30 أيلول 2019 ولغاية 30 أيلول 2021
2. احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة للمصارف عينة الدراسة من واقع قوائم الدخل المنشورة لهذه المصارف خلال الفترات المالية الربعية 30 أيلول 2019 ولغاية 30 أيلول 2021.
3. تحديد أثر احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولي رقم (9) في القيمة السوقية المضافة باستخدام أسلوب الانحدار البسيط خلال الفترات المالية الربعية من 30 أيلول 2019 ولغاية 30 أيلول 2021.

1.5 - الدراسات السابقة

الدراسات باللغة العربية

1. دراسة الحلبي، جود (2021) بعنوان: العوامل المؤثرة في القيمة السوقية لأسهم المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية[1].

هدف البحث إلى التعرف على العوامل المؤثرة في القيمة السوقية للأسهم، وذلك بالتطبيق على المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والمكونة من ثلاثة مصارف (سورية الدولي الإسلامي – البركة – الشام)، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام 2015 حتى، 2019 وقد استخدم الانحدار الخطي المتعدد المبسط لعدد من المتغيرات المستقلة (معدل العائد على حقوق المساهمين، القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، القيمة الدفترية للسهم، ربحية السهم الواحد – معدل دوران السهم، معدل المديونية)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن العوامل المؤثرة في القيمة السوقية للسهم، والتي ساعدت في تفسير تغيرات القيمة للأسهم بالنسبة إلى مصرفي سورية الدولي الإسلامي والبركة هي (العائد على قيمة المساهمين، القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية).

2. دراسة الحوراني (2019) بعنوان: أثر تطبيق قواعد الحوكمة على القيمة السوقية المضافة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين[2].

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الحوكمة، وتأثيرها على القيمة السوقية المضافة للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وذلك من خلال التعرف على مدى تطبيق قواعد الحوكمة في تلك الشركات، وقياس العلاقة بين تطبيق كل شركة من الشركات لقواعد حوكمة الشركات والقيمة السوقية المضافة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوكمة

[1] الحلبي، جود. (2021). **العوامل المؤثرة في القيمة السوقية لأسهم المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية**. بحث منشور، مجلة جامعة حماة، للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (4)، العدد (2). الجمهورية العربية السورية.

[2] الحوراني، علاء. (2019). **أثر تطبيق قواعد الحوكمة على القيمة السوقية المضافة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين**. مجلة جامعة الأزهر، العدد (1)، جامعة بور سعيد، مصر.

الشركات والقيمة السوقية المضافة، وأوصت بالعمل على زيادة فاعلية دور مجلس الإدارة في اختيار المدراء التنفيذيين وممارسة دورهم في تطبيق القوانين والأنظمة.

3. دراسة عبد الله، عبد الله (2016) بعنوان: الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية وأثرها في التنبؤ بالأرباح المحاسبية وزيادة قيمة المصرف[3].

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستحقاقات المحاسبية وأثرها في التنبؤ بالأرباح المحاسبية وزيادة قيمة المصرف، تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف اهتمام مستخدمي القوائم المالية بأثر الاستحقاقات المحاسبية على القوائم المالية، ومن ثم تحديد هذا الأثر على قيمة المصرف والتنبؤ بالأرباح المحاسبية للمصرف، استخدم الباحث في هذه الدراسة نموذج جونز المعدل لتطبيقه على القوائم المالية للمصارف العينة لتقدير الاستحقاق المحاسبي الاختياري، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الاستحقاقات المحاسبية أثرت طردياً على كل من إجمالي أصول المصرف والقيمة السوقية بسوق الخرطوم للأوراق المالية.

4. دراسة المعيني (2016) بعنوان: تأثير جودة الأرباح على القيمة الحقيقية للأسهم وقيمة الشركة[4].

تناول البحث تحليل العلاقة بين جودة الأرباح والقيمة الحقيقية للأسهم وقيمة الشركة، ولأجل ذلك تم أخذ عينة من الشركات الصناعية العراقية المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد هدف الباحث إلى إيجاد أجوبة للتساؤلات عن مدى توافر الجودة في الأرباح المعلن عنها في التقارير المالية للشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وعن وجود علاقة وتأثير بين جودة الأرباح وقيمة الشركة (المقاسة بالقيمة السوقية)، وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة تأثير معنوية بين المستحقات الاختيارية وقيمة الشركة للشركات في عينة البحث، ووجود علاقة تأثير معنوية بين المستحقات الاختيارية والقيمة السوقية للشركات عينة البحث.

الدراسات باللغة الإنكليزية

1. دراسة Gabriel, E., & Gallo, M. (2019) بعنوان:

Loan loss provisioning by Italian banks: Managerial discretion, relationship banking, functional distance and bank risk.[5]

تشكيل المخصصات الائتمانية من قبل المصارف الإيطالية: التقدير الإداري، العلاقات المصرفية، المسافة الوظيفية، ومخاطر المصرف.

هدفت الدراسة إلى البحث في تقلبات مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة للمصارف الإيطالية خلال الفترة من (2006) إلى (2013)، وذلك من خلال فحص المحددات الرئيسية التقديرية وغير التقديرية لمخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة، والبحث بشكل خاص في دور خصائص سوق الائتمان والانتشار الجغرافي للمصارف. توصلت الدراسة إلى أن مخصص الخسائر الائتمانية المحتسبة من قبل المصارف الإيطالية خلال فترة الأزمة المالية العالمية خلال العام 2008 مدفوعة بشكل أساسي بعوامل

[3] عبد الله، عبد الله. (2016). **الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية وأثرها في التنبؤ بالأرباح المحاسبية وزيادة قيمة المصرف**. رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التجارة، قسم المحاسبة، السودان

[4] المعيني، سعد. (2016). **تأثير جودة الأرباح على القيمة الحقيقية للأسهم وقيمة الشركة.** مجلة العلوم الاقتصادية. المجلد 29، العدد 1. ص 192–220، بغداد، العراق.

[5] Gabriel, D., & Gallo, M. (2019). **Loan loss provisioning by Italian banks: Managerial discretion, relationship banking, functional distance and bank risk.** International Review of Economics & Finance, 60, 238-256.

غير تقديرية تتعلق بمخاطر الائتمان المتوقعة. علاوة على ذلك، وجدت الدراسة أن المصارف الكبيرة أكثر حكمة في احتساب مخصص الخسائر الائتمانية، في حين أن المصارف الصغيرة تتميز بمستوى أدنى من مخصص الخسائر الائتمانية مقارنة بالمصارف الأخرى. كما توصلت أيضاً إلى أن مخصص خسائر الائتمانية أعلى في الأنظمة المصرفية الإقليمية التي تتميز بتركيز أعلى للقروض ودرجة أقل من المنافسة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن المصارف التي تواجه مستويات مرتفعة من المخاطر لا تتميز فقط بزيادة مخصصات الخسائر الائتمانية، ولكن أيضاً لديها ميل أعلى للانخراط في ممارسات إدارة الأرباح لتحقيق الاستقرار في تدفقات دخلها بمرور الوقت.

2. دراسة Mardiati, E. (2019) بعنوان:

Accrual Earnings Management and Real Earnings Management: Increase or Destroy Firm Value?[6]

إدارة الأرباح بالمستحقات، وإدارة الأرباح الحقيقية: هل تؤدي إلى زيادة أو انخفاض قيمة الشركة

تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق بشكل تجريبي في تأثير إدارة الأرباح المستحقة وإدارة الأرباح الحقيقية على قيمة الشركة. تقنية التحليل المستخدمة هي تحليل الانحدار الخطي المتعدد. كانت عينات البحث عبارة عن شركات تصنيع مدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة من 2013 إلى 2017. وأداة التحليل المستخدمة هي الانحدار الخطي المتعدد. أظهرت نتائج الاختبار أن إدارة الأرباح المقاسة بالمستحقات التقديرية لم تؤثر على قيمة الشركة، كما توصلت إلى أن إدارة الأرباح الحقيقية لها تأثير سلبي على قيمة الشركة.

3. دراسة Abbas, A. (2018) بعنوان:

Earning Management and its impact on the firm value[7].

إدارة الأرباح وتأثيرها على قيمة الشركة.

قام هذا البحث على تحليل العلاقة بين إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية في فترة ما قبل وما بعد التوافق في تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وحلل تأثيرها على قيمة الشركة في الصناعة المصرفية الإندونيسية. عينة هذا البحث 23 مصرفاً مدرجًا في بورصة إندونيسيا خلال الفترة من 2007–2014. قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام تصنيفات ويلكوكسون الموقعة غير البارامترية والانحدار المتعدد. وجدت نتيجة هذا البحث أن إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق ليس لها فرق في الفترة السابقة واللاحقة لتقارب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وبناءً على تأثير إدارة الأرباح على قيمة الشركة المصرفية، وقد توصل البحث إلى أن إدارة الأرباح المصرفية لها تأثير على زيادة قيمة الشركة. حدد هذا البحث كذلك الأنماط في إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق بما في ذلك زيادة الدخل وخفض الدخل حيث دفع كلا النموذجين المديرين إلى زيادة قيمة الشركة، كما توصل هذا البحث أيضاً أن نمط خفض الدخل له تأثير أقوى على زيادة قيمة الشركة من نمط زيادة الدخل.

[6] Darmawan, I. P. E., Sutrisno, T., & Mardiati, E. (2019). **Accrual Earnings Management and Real Earnings Management: Increase or Destroy Firm Value?.** International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding, 6(2), 8-19

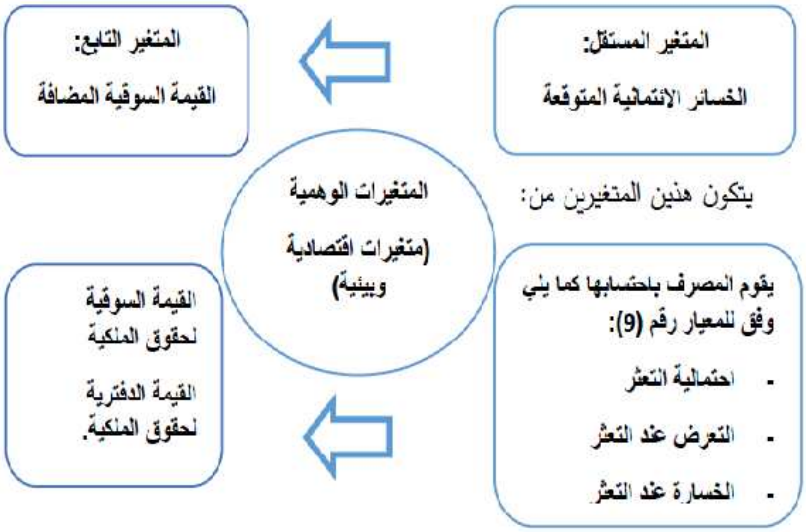
[7]. Abbas, A. (2018). **Earnings management in banking industry and its impact on the firm value**. AKRUAL: Jurnal Akuntansi, 10(1), 69-84.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تناولها لبيئة الأعمال المصرفية في سورية والذي يشكل القطاع الأكبر في سوق دمشق للأوراق المالية منذ تطبيق معيار التقارير الدولي رقم (9) والسعي إلى قياس القيمة السوقية المضافة للمصارف في الجمهورية العربية السورية، وهنا قد تم دراسة المصارف التقليدية حيث لا يوجد اختلاف في آلية احتساب القيمة السوقية المضافة لها عن المصارف الإسلامية، ولكن يكمن الاختلاف في المعايير المحاسبية المتبعة عند احتساب مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة حيث تختلف في المصارف التقليدية عن المصارف الإسلامية.

1.6 - انموذج البحث:

تبين الأشكال الآتية انموذج البحث لكل مستوى من مستويات البحث:



الشكل رقم (1) انموذج الدراسة

يؤدي وجود متغيرات وهمية عند دراسة العلاقة بين المتغيرات إلى معرفة مدى إمكانية إجراء معادلة انحدار واحدة لجميع المصارف أو معادلة انحدار لكل مصرف على حدا بإجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة (تأخذ المتغيرات الوهمية قيما تتراوح بين الصفر والواحد للإشارة إلى غياب أو وجود تأثيرات أخرى على القيمة السوقية المضافة والتي تتطلب الحاجة لإجراء المعادلة انحدار مستقلة لكل وحدة من عينة الدراسة).

1.7- فرضية البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث، يمكن صياغة فرضية البحث بالشكل الآتي:

H01: لا يؤثر احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولي رقم (9) للمصارف التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية على القيمة السوقية المضافة خلال الفترات المالية الربعية من 30 أيلول 2019، ولغاية 30 أيلول 2021.

اختيرت هذه الفترة لغرض المقارنة بين كل ربع ضمن هذه السنوات، ولتوخي الدقة الإحصائية عند دراسة المتغيرات، وتناول العديد من الفترات الزمنية عند تطبيق المعيار خلال العام 2019، والتوافق مع أحدث فترة لنشر البيانات المالية الربعية في 30-09-2021 عند القيام بإعداد الدراسة.

ثانياً: الإطار النظري

2.1 - الإطار المفاهيمي للخسائر الائتمانية المتوقعة

2.1.1 - تعريف الخسائر الائتمانية المتوقعة

تعرف الخسائر الائتمانية المتوقعة على أنها الفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية للأداة المالية محل التعاقد، والقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة لها على أن يتم خصم التدفقات النقدية بمعدل الفائدة الفعال للأداة المالية عند التعاقد[8].

2.1.2 - كيفية احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة

يستبدل المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 9 نموذج "الخسارة المتكبدة" ضمن معيار المحاسبة الدولي رقم 39 بنموذج "الخسارة الائتمانية المتوقعة". يتطلب المعيار الدولي رقم 9 الاعتراف بالخسائر الائتمانية المتوقعة والتغيرات في هذه الخسائر الائتمانية المتوقعة في نهاية كل فترة مالية من أجل إظهار أثر التغيرات في الأخطار الائتمانية من تاريخ الاعتراف الأساسي للموجودات المالية، أي أنه لم يعد من الضروري انتظار حدث من أجل الاعتراف بالخسائر الائتمانية، وتقوم المصارف باحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة للأصول المسجلة لديها بناءً على خصائص التدفقات النقدية المتوقعة لأصل الدين والفائدة أو بناءً على نموذج الأعمال الذي يضعه المصرف و الخاص بإدارة الأداة المالية المحتفظ[9].

ينطبق نموذج انخفاض القيمة الجديد على جميع الموجودات المالية التي يتم قياسها بالكلفة المطفأة (تشمل أدوات الدين المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر)، كما ينطبق هذا النموذج على بعض التزامات الدين وعقود الضمان المالي.

يتم احتساب المخاطر والخسائر الائتمانية المتوقعة في ثلاث مراحل[10]:

1.المرحلة الأولى:

خسارة ائتمانية متوقعة لمدة 12 شهراً. تتضمن الأدوات المالية التي لم تشهد زيادة جوهرية بالمخاطر الائتمانية من تاريخ الاعتراف الأولي. بالنسبة لهذه الموجودات المالية، يتم احتساب الفوائد بناءً على القيمة الدفترية قبل خسارة التدني

2. المرحلة الثانية:

خسارة ائتمانية متوقعة على مدى الحياة. تتضمن الأدوات المالية التي شهدت زيادة جوهرية في بالمخاطر الائتمانية من تاريخ الاعتراف الأولي لكن دون وجود دلائل موضوعية على تدني القيمة. يتم احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة أن تنتج عن جميع الأحداث المحتملة الوقوع على مدى حياة الأصل المالي، يتم احتساب الفوائد على القيمة الدفترية قبل خسائر التدني

[8] أحمد، موسى. (2019). **انعكاسات التقييم المحاسبي للخسائر الائتمانية في ضوء التوافق بين معيار (IFRS 9) ومقررات بازل (3) على تصنيف محفظة القروض** . كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، مصر. ص 477.

[9] Gubareva, M. (2021). **How to estimate expected credit losses–ECL–for provisioning under IFRS 9**. *The Journal of Risk Finance*.p178

[10] Stander, Y. S. (2021). **Quantifying the sources of volatility in the IFRS 9 impairments**. *South African Journal of Accounting Research*, *35*(3), 201-203.

3.المرحلة الثالثة:

خسارة ائتمانية متوقعة على مدى الحياة. تتضمن الأدوات المالية ذات دلالة موضوعية على تدني قيمتها بنهاية السنة المالية. يتم احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة على مدى حياة الأصل المالية

ويتم احتساب مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وفق المعادلة الرياضية كما يلي[11]:

$$ECL = PD * EAD * LGD$$

حيث:

ECL (Expected Credit Loss): الخسائر الائتمانية المتوقعة.

PD (probability of Default): احتمالية التعثر.

LGD (Loss given Default): الخسارة عند التعثر.

EAD (Exposure at Default): التعرض عند التعثر.

وفيما يلي شرح لكل منهم[12]

1.احتمالية التعثر (PD):

يقيس احتمال عدم قدرة المقترض أو الطرف المقابل على سداد الالتزامات تجاه المصرف خلال فترة زمنية محددة، ويتم تحديدها من خلال التجربة الداخلية للمصرف بشأن التصنيف الائتماني للعميل، فكلما كان التصنيف الائتماني جيداً كلما انخفضت احتمالات التعثر في السداد.

2.الخسارة عند التعثر (LGD):

هي قياس قيمة الخسارة في المحفظة الاستثمارية في حالة حدوث التعثر، أو بمعنى آخر هي عبارة عن النسبة التقديرية للجزء المستخدم من القرض بواسطة العميل والتي يصعب استرداداها عند التعثر، بمعنى أن الخسارة عند التعثر هي نسبة من قيمة المديونية عند التعثر.

3.التعرض عند التعثر (EAD):

عبارة عن المبلغ الذي قد يخسره المصرف أو قيمة الأموال المعرضة للفقد في حال تعثر العميل عن السداد، وليس بالضرورة أن يكون القيمة الاسمية للقرض أو المبلغ الأساسي للقرض حيث يتم احتسابه من خلال قيمة القرض بعد استبعاد قيمة الضمانات المالية.

2.2 - الإطار المفاهيمي للقيمة السوقية المضافة

2.2.1 - مفهوم القيمة السوقية المضافة

تعرف القيمة السوقية المضافة على أنها الفرق بين القيمة السوقية لأسهم الشركة المملوكة من قبل المستثمرين أو حملة الأسهم (حقوق الملكية بالقيمة السوقية) وبين القيمة الدفترية لحقوق الملكية ضمن القوائم المالية لها.

[11] أحمد، موسى. (2019). **انعكاسات التقييم المحاسبي للخسائر الائتمانية في ضوء التوافق بين معيار (IFRS 9) ومقررات بازل (3) على تصنيف محفظة القروض**، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، مصر. ص 478.

[12] شاهين، ع. ا. ش.، عبدالحميد احمد شاهين، عمران، & رجب محمد عمران احمد. (2019). **القياس المحاسبي لمخاطر الائتمان في ضوء معايير الرقابة المصرفية لبازل 3 والمعيار IFRS 9**. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية.125 ,(2)4 ,

القيمة السوقية الموجبة تشير إلى الزيادة المترقبة في قيمة الشركة مستقبلاً مما يساهم في زيادة حقوق حملة الأسهم، أم في حالة انخفاض القيمة فإن ذلك مؤشر على احتمال تدني في القيمة السوقية والأرباح، وهذا مؤشر إلى محدودية الفرص الاستثمارية أو عدم قدرة الإدارة على توظيف الموارد المتوفرة في مجالات الاستثمار المنتجة للقيمة[13].

2.2.2 - أهمية القيمة السوقية المضافة:

تتدرج أهمية القيمة السوقية المضافة كما يلي[14]:

1. تجعل الشركات أكثر جاذبية للمستثمرين المحتملين:

سيفضل المستثمرون دائمًا الشركات ذات القيمة المضافة الأعلى لأنها تظهر قدرة الشركة على تكوين ثروة لمساهميها وبعبارة أخرى، يُظهر ارتفاع القيمة السوقية المضافة (MVA) على أن المنظمة تتمتع بصحة جيدة وناجحة – وهو عامل يشير إلى احتمالية عالية لتوليد عوائد كبيرة في وقت لاحق لذلك بالنسبة للمستثمرين غير المهتمين بالاستثمارات ذات العائد المرتفع، فإن الشركة ذات القيمة المضافة العالية تبدو خياراً آمناً.

2. يعزز من فرص بقاء الشركة:

لا يوجد شيء مؤكد 100٪. يمكن لشركة ما أن تحقق أرباحاً بمليارات الدولارات في دقيقة واحدة وتعلن إفلاسها في المرة القادمة، ومع ذلك بالنسبة لشركة تسجل قيمة سوقية عالية فمن المؤكد أن احتمالية ازدهارها عالية.

3. مؤشر على أداء إدارة الشركة:

لكي تختبر الشركة نوع النجاح الذي يجلب قيمة مضافة إيجابية في السوق، يجب أن تكون هناك قيادة جيدة داخل الشركة. هذا النوع من القيادة يشجع الثقة بين المستثمرين، ويضيف إلى السمعة الإيجابية التي من المحتمل أن تبنيها مثل هذه الشركة الرائدة في السوق

2.2.3 - تأثير إدارة الأرباح على القيمة:

إدارة الأرباح هي اختيار للسياسات المحاسبية أو الإجراءات الملموسة التي تؤثر على الدخل بحيث يمكنها تحقيق أهداف ربح معينة تم الإبلاغ عنها في البيانات المالية. تسمى إدارة الأرباح التي تتم باستخدام السياسات المحاسبية إدارة الأرباح المستحقة، بينما إدارة الأرباح الحقيقية تتم من خلال الأنشطة التشغيلية الحقيقية للشركة.

يتم استخدام هذه الممارسات من قبل المديرين لتحقيق أرباح معينة بحيث يكون لها تأثير على تقييم السوق وفي النهاية قيمة الشركة، ويتم تنفيذ إدارة الأرباح من قبل المدراء للحصول على الربح المطلوب، وأحد الأهداف هو تضليل السوق فيما يتعلق بالأداء الفعلي للشركة وعندما يتعذر على السوق اكتشاف السلوك الانتهازي للمدير، سيفترض السوق أن أرقام الأرباح التي يقدمها المديرون هي نتيجة للأداء الفعلي، كما أن إدارة الأرباح المتراكمة التي يقوم بها المديرون تمكنت من تضليل السوق وكان لها تأثير على قيمة الشركة سواء بشكل إيجابي أو سلبي.

[13] Hariyani, D. S., Salatnaya, L. A., & Mardani, D. D. (2020). **Corporate Social Responsibility And Financial** Ratio on Market Value Added. *Ilomata International Journal of Tax and Accounting*, *1*(4), 256-263

[14] Sudarmono, D. (2020). **Changes in ECONOMIC VALUE ADDED AND MARKET VALUE ADDED IN COMPANIES LISTED IN INDONESIA STOCK EXCHANGE BEFORE AND AFTER MERGERS AND ACQUISITIONS: AN EMPIRICAL STUDY**. International Journal of Management (IJM), 11(6).

2.2.4 - حساب القيمة السوقية المضافة:

يتم حساب القيمة السوقية المضافة والتي هي تقييم السوق المالي لصافي القيمة الحالية للشركة ككل، حيث تعتبر بمثابة مقياس جوهري هام يوضح مدى النجاح في توزيع وإدارة الاستثمارات للموارد المحدودة والنادرة من أجل تعظيم ثروة الملاك، ويتم حسابها بالشكل التالي من خلال المعادلة التي صاغتها شركة Stern & Stewart بالشكل التالي15:

$$MVA=MEV-BVE$$

حيث:

MVA: القيمة السوقية المضافة

MEV: القيمة السوقية لحقوق الملكية والتي تساوي (عدد الأسهم مضروباً بالسعر السوقي للسهم)

BVE: القيمة الدفترية لإجمالي حقوق الملكية المفصح عنها في قائمة المركز المالي

ثالثاً: الإطار العملي

3.1 - منهج البحث

تم تبني المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على طريقة المسح المكتبي والاطلاع على الدراسات الميدانية من أجل بلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري، والوقوف عند أهم الدراسات السابقة التي تشكل رافداً حيوياً في الدراسة بما تتضمنه من محاور معرفية بغية التعرف على أثر احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة للمصارف على القيمة السوقية المضافة عينة الدراسة وذلك خلال الفترات المالية الربعية من 30 أيلول 2019 ولغاية 30 أيلول 2021 لغرض الدقة عند دراسة المتغيرات والتوافق مع أحدث التقارير المالية حتى تاريخ إعداد الدارسة

3.2 - أسلوب جمع البيانات

اعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة لإعداد هذا البحث على مصادر البيانات الثانوية المتمثلة بشكل أساسي بالبيانات المالية للمصارف الخاصة التقليدية محل البحث والمنشورة على الموقع الرسمي لسوق دمشق للأوراق المالية، والموقع الرسمي لهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، والمواقع الرسمية للمصارف المدروسة بالإضافة إلى الاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، وكذلك الكتب والنشرات والتقارير الدورية المنشورة بهذا الخصوص.

3.3 - مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من المصارف التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والبالغ عددها (11) مصرفاً من الموقع الرسمي لهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية لم تتضمن البيانات المالية الربعية حتى نهاية الربع الثالث للعام 2021 لبنك بيمو السعودي الفرنسي لعدم قيامه بنشر تلك البيانات حتى تاريخ إعداد هذا البحث لتصبح عينة الدراسة مكونة من (10) مصارف بالرموز المدرجة ضمن سوق دمشق للأوراق المالية هي: البنك العربي (ARBS)، وبنك سورية والخليج (SGB)، المصرف الدولي للتجارة والتمويل (IBTF)، وبنك سورية والمهجر (BSO)، وبنك بيبلوس (BBS)، مصرف فرنسبنك (FSBS)، بنك الأردن(BOJS)، بنك قطر الوطني (QNB)، وبنك الشرق (SHRQ)، بنك الائتمان الأهلي (BASY)، وذلك خلال الفترات المالية الربعية من 30 أيلول 2019 ولغاية 30 أيلول 2021 حيث لم تصدر القوائم المالية النهائية لتاريخ إعداد البحث.

[15] Hariyani, D. S., Salatnaya, L. A., & Mardani, D. D. (2020). **Corporate Social Responsibility And Financial Ratio on Market Value Added**. *Ilomata International Journal of Tax and Accounting*, *1*(4), 256-263.

3.4 -أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية الملائمة لهذه البيانات بالشكل الذي يمكن معه اختبار فرضيات الدراسة من خلال برنامج (Microsoft Excel) وبرنامج (Eviews) حيث يستخدم الباحث السلاسل الزمنية المتقطعة (Panel Data)، يمكن استخدامها من اكتشاف وقياس التأثيرات الإحصائية التي لا تستطيع السلاسل الزمنية الخالصة أو بيانات المقطع العرضي القيام بها، كما تقلل من تحيزات التقدير التي قد تنشأ من تجميع المجموعات في سلسلة زمنية كما:

1. تساهم في حل معضلات الاقتصاد القياسي، وذلك من خلال زيادة الملاحظات، وتخفيض نسب الارتباط للعناصر التفسيرية (المتغيرات المستقلة).
2. تأخذ بالحسبان الأمور التي لا يمكن ملاحظتها والمتعلقة بالحدث أو الزمن، وذلك لأنها تمثل الزمن والحدث معاً.

3.5 - قياس متغيرات الدراسة وتحليلها

الخسائر الائتمانية المتوقعة:

تم احتساب مخصص الخسائر الائتمانية بحسب بيانات قوائم الدخل للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية للفترات الربعية الممتدة من 30-09-2019 حتى 30-09-2021 للمصارف التقليدية حيث لم تصدر قوائم الربع الثالث للعام 2021 لبنك بيمو السعودي الفرنسي حيث أن المصارف تقوم باحتساب المخصصات الائتمانية وفق المعادلة المذكورة آنفاً بالاعتماد على بيانات قسم المخاطر ضمن المصارف الغير منشورة والتي تراجع بشكل دوري من قبل مصرف سورية المركزي ويصدر مدقق الحسابات الرأي الملائم حول صحة احتسابها.

وفيما يلي تحليل لهذه البيانات بحسب المصرف (المبالغ بملايين الليرات السورية)

الجدول رقم (1) الخسائر الائتمانية المتوقعة

Period	ARBS	BBS	BOJS	BSO	FSBS	IBTF	QNBS	SHRQ	BASY	SGB
9/30/2019	-101	-353	19	691	-146	249	-22	-305	692	-74
12/31/2019	-656	1,199	-209	1,865	360	-1,287	-109	473	692	-320
3/31/2020	142	1,812	180	49	34	1,908	83	438	709	278
6/30/2020	609	4,923	616	646	613	2,929	139	745	3,727	139
9/30/2020	727	6,462	630	2,056	796	2,143	240	1,810	5,844	405
12/31/2020	558	7,862	618	3,175	2,986	2,987	113	2,917	7,979	1,238
3/31/2021	-103	1,161	-48	163	325	-1,852	48	1,248	3551	214
6/30/2021	4666	2,323	-112	3,902	571	-177	-11	1,149	3341	2,658
9/30/2021	5069	2,459	-234	4,695	854	-1,025	-9	998	3324	3,900

من الجدول السابق نجد قيام جميع المصارف بتشكيل مخصصات خسائر ائتمانية متوقعة خلال كافة أرباع عام 2020 بمتوسط بلغ 563، 1,509، 2,111 و3,043 للربع الأول والثاني والثالث والرابع على التوالي دون أن يقوم أي منها باسترداد أي مخصص خلال الفترات نفسها.

ويلاحظ من خلال الجدول للعام 2021 قيام كل من المصرف الدولي للتجارة والتمويل (IBTF) وبنك الأردن (BOJS) باسترداد مخصصات حيث بلغ متوسط الاسترداد 3,054، 394 على التوالي، كما نلاحظ انخفاض الخسائر الائتمانية في نهاية الربع الثالث 2021 مقارنة بالربع الثالث في الفترة السابقة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفترة 332 مقارنة بالربع الثالث 2020 حيث بلغ

2,111، ويلاحظ انخفاض الخسائر الائتمانية في نهاية الربع الثاني 2021 مقارنة بالربع الثاني 2020 حيث بلغ بالمتوسط 304 مقابل 1509 خلال 2020.

وعند مقارنة المصارف يلاحظ أن بنك الائتمان الأهلي (BASY)، خلال فترات المقارنة كان الأعلى من حيث تشكل المخصصات بمتوسط (1212)، كما أن بنك بيبلوس(BBS) كان الأدنى بمتوسط (-39).

القيمة السوقية المضافة:

تم جمع بيانات القيمة السوقية المضافة من واقع منشورات سوق دمشق للأوراق المالية حيث يتم استخراج السعر السوقي لأسهم الشركات، ومقارنتها بالقيمة الدفترية لحقوق الملكية بعد طرح الأرباح المدورة غير المحققة، والناتجة عن التغيرات في القطع البنيوي التي تظهر كتقلبات في أسعار الصرف، ولا تعبر بصورة حقيقية عن نتيجة العمليات التشغيلية للمصرف، فعلى سبيل المثال في البنك العربي في نهاية العام 2020 كانت حقوق الملكية لديه (56,707,979,100) وعند طرح الأرباح الغير محققة أصبحت حقوق الملكية (8,954,145,021 -). تم التحليل للتقارير المالية الربعية خلال الفترات من تاريخ 30-09-2019 حتى 30-09-2021

وفيما يلي تحليل لهذه البيانات بحسب المصرف (المبالغ بملايين الليرات السورية):

الجدول رقم (2) القيمة السوقية المضافة

Period	ARBS	BBS	BOJS	BSO	FSBS	IBTF	BASY	QNBS	SHRQ	SGB
9/30/2019	29206	21728	11938	58627	18891	185428	38614	43085	32274	32423
12/31/2019	28590	21572	14822	50595	19186	50595	36118	36348	30228	32741
3/31/2020	13270	5276	-21291	33935	4248	33935	19756	-6237	16182	27718
6/30/2020	-17062	-24310	-5279	20716	-24254	20716	-25028	-52029	17482	4861
9/30/2020	-15183	-22709	-3780	15158	-26134	15158	-4263	-36337	16337	8807
12/31/2020	29154	30482	18389	41241	22525	41241	35944	98630	25787	39396
3/31/2021	39781	47431	21635	49280	33823	49280	51667	144914	35925	57318
6/30/2021	-26023	-32895	-10683	-21727	-40404	-21727	-29543	-71086	-1024	7444
9/30/2021	-28334	-30304	-10816	-17773	-43254	-17773	-29443	-95666	954	3808

من الجدول السابق نجد ارتفاع ملحوظ في القيمة السوقية المضافة للمصارف في نهاية العام الربع الثالث للعام 2019 حيث كانت بمتوسط (47221) مقارنة بالأرباع في الفترات اللاحقة حيث انخفضت في الربع الثالث للعام 2020 حيث انخفضت إلى (5295-) والربع الثالث 2021 بلغت (26860-)، ونلاحظ من الجدول أيضاً أن الربع الأول للعام 2021 كان الأعلى شهد ارتفاعا في القيمة السوقية المضافة بمتوسط بلغ (53105)،)، كما أن أدنى قيمة سوقية مضافة بالمتوسط في فرنسبك (FSBS) كانت (3930-) خلال فترات الدراسة ثم بنك سورية والأردن (BOJS) بمتوسط 1659، وأعلى قيمة سوقية مضافة كانت من نصيب المصرف الدولي للتجارة والتمويل (IBTF) بمتوسط بلغ (39650) ثم بنك سورية والخليج (SGB) بمتوسط (23835).

3.6 - اختبار فرضيات الدراسة

قام الباحث باتباع الاختبارات الآتية لاختيار النموذج الملائم لتقدير معلمات النموذج المدروس:

1. اختبار جذور الوحدة للبيانات المدمجة (Panel Unit Root)

يتم استخدام اختبار جذور الوحدة للبيانات المدمجة (Panel Unit Root) من أجل قياس استقرار متغيري الدراسة:

الجدول رقم (3) اختبار جذور الوحدة بالنسبة للخسائر الائتمانية المتوقعة

العينة : الربع الثالث-2019-الربع الثالث 2021		
المتغيرات الخارجية : التأثيرات الفردية		
الاختيار التلقائي لأقصى فترات التأخر		
التحديد التلقائي لطول التأخير بناءً على من 0 إلى 1		
اختيار عرض النطاق الترددي التلقائي Newey-West وBartlett kernel		
العدد الإجمالي للملاحظات: 77		
المقاطع العرضية المتضمنة: 10		
الطريقة	الإحصائية -t	المعنوية
Levin, Lin & Chu t*	-2.33121	0.0099

نلاحظ أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبالتالي تم رفض فرضية العدم ومنه نستنتج أن السلسلة المعنية مستقرة أي خالية من جذور الوحدة، وعليه يوجد تكامل مشترك بين متغيرات السلاسل الزمنية خلال فترة الدراسة مما يدل على وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات

الجدول رقم (4) اختبار جذور الوحدة بالنسبة للقيمة السوقية المضافة

العينة : الربع الثالث-2019-الربع الثالث 2021		
المتغيرات الخارجية : التأثيرات الفردية		
الاختيار التلقائي لأقصى فترات التأخر		
التحديد التلقائي لطول التأخير بناءً على من 0 إلى 1		
اختيار عرض النطاق الترددي التلقائي Newey-West وBartlett kernel		
العدد الإجمالي للملاحظات: 77		
المقاطع العرضية المتضمنة: 10		
الطريقة	الإحصائية -t	**المعنوية**
Levin, Lin & Chu t*	**-10.6139**	**0**

نلاحظ أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبالتالي تم رفض فرضية العدم. مما يدل على أن السلسلة المعنية مستقرة أي خالية من جذور الوحدة، وعليه يوجد تكامل مشترك بين متغيرات السلاسل الزمنية (وجود علاقة طويلة الأجل بين هذه متغيرات).

2. اختبار الترابط بين الوحدات المختلفة (Cross-Section Dependence Test)

تم استخدام الاختبارات (Cross-Section Dependence Test) من أجل دراسة الترابط بين الوحدات المختلفة، وقد كانت النتائج بالشكل الآتي:

الجدول رقم (5) اختبار الترابط للخسائر الائتمانية المتوقعة

اختبار الترابط للخسائر الائتمانية المتوقعة
السلسلة الإحصائية
فرضية صفرية: لا يوجد اعتماد على المقطع العرضي (ارتباط)
العينة : الربع الثالث-2019-الربع الثالث 2021
الفترات المتضمنة: 9
المقاطع العرضية المتضمنة: 10
إجمالي الملاحظات المجمعة: 90
ملاحظة: المقطع العرضي غير الصفري يعني أنه تم الكشف عنه في البيانات

تمت إزالة وسائل المقطع العرضي أثناء حساب الارتباطات

الاختبار	الإحصائية -t ا	درجات الحرية	المعنوية.
Breusch-Pagan LM	130.9956	45	0.0000
Pesaran scaled LM	9.064732		0.0000
Bias-corrected scaled LM	8.439732		0.0000
Pesaran CD	8.113332		0.0000

وقد توصلت نتائج هذه الاختبارات إلى استقرار المتغير المستقل خلال سنوات المقارنة أي المعنوية دون 0.05 مما يدل على رفض فرضية العدم، وعدم وجود ترابط بين المتغيرات مما يتيح إمكانية المتابعة في إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة.

الجدول رقم (6) اختبار الترابط للقيمة السوقية المضافة

اختبار الترابط للقيمة السوقية المضافة
السلسلة الإحصائية
فرضية صفرية: لا يوجد اعتماد على المقطع العرضي (ارتباط)
العينة : الربع الثالث-2019-الربع الثالث 2021
الفترات المتضمنة: 9
المقاطع العرضية المتضمنة: 10
إجمالي الملاحظات المجمعة: 90
ملاحظة: المقطع العرضي غير الصفري يعني أنه تم الكشف عنه في البيانات

تمت إزالة وسائل المقطع العرضي أثناء حساب الارتباطات

الاختبار	الإحصائية -t	درجات الحرية.	المعنوية.
Breusch-Pagan LM	293.9047	45	0.0000
Pesaran scaled LM	26.23686		0.0000
Bias-corrected scaled LM	25.61186		0.0000
Pesaran CD	16.90968		0.0000

وقد توصلت نتائج هذه الاختبارات إلى استقرار المتغير المستقل خلال سنوات المقارنة أي المعنوية دون 0.05 مما يدل على رفض فرضية العدم، وعدم وجود ترابط بين المتغيرات مما يتيح إمكانية المتابعة في إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة

3. تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى Generalized Least Squares (GLS)

وذلك بعد إدخال المتغيرات الوهمية (Dummy Variables) ويجب أن تكون عدد المتغيرات الوهمية مساوية (n-1). حيث: عدد المصارف عينة الدراسة هو 10 وعليه فقد بلغ عدد المتغيرات الوهمية 9.

الجدول رقم (7) تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى

المتغير التابع: القيمة السوقية المضافة
طريقة: المربعات الصغرى المجمعة

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	الإحصائية -t	المعنوية.
C	3.28E+08	2.99E+09	0.109787	0.9129
ECL	-7.91E+08	8.04E+09	-0.098371	0.9219
D2	2.38E+09	1.44E+09	1.656831	0.1020
D3	4.83E+09	1.40E+09	3.446416	0.0010
D4	2.14E+08	1.53E+09	0.140044	0.8890
D5	8.10E+08	1.44E+09	0.562172	0.5758
D6	5.21E+08	1.78E+09	0.291812	0.7713
D7	1.16E+09	1.81E+09	0.639762	0.5244
D8	12961696	1.40E+09	0.009251	0.9926
D9	5.60E+08	1.41E+09	0.397285	0.6923
D10	4.32E+09	1.42E+09	0.458561	0.5321

R-squared	0.221227	Mean dependent var	1.18E+09
Adjusted R-squared	0.122510	S.D. dependent var	3.17E+09
S.E. of regression	2.97E+09	Akaike info criterion	46.57809
Sum squared resid	6.27E+20	Schwarz criterion	46.87370
Log likelihood	-1876.413	Hannan-Quinn criter.	46.69669
F-statistic	2.241012	Durbin-Watson stat	0.548833
Prob(F-statistic)	0.028830		

يشير الجدول السابق إلى معنوية معلمة الخاصة بالمتغير المستقل، حيث القيمة الاحتمالية (Probability) أقل من مستوى الدلالة 5% وبالتالي إمكانية قياس العلاقة بين المتغيرات وفقاً لطريقة الانحدار التجميعي (Pooled Least Squares).

4. اختبار معنوية المتغيرات الوهمية باستخدام اختبار (Wald Test).

وقد كانت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول رقم (8) اختبار معنوية المتغيرات الوهمية

اختبار والد
معنوية المتغيرات الوهمية

إحصاءات الاختبار	القيمة	درجات الحرية	المعنوية
F-statistic	2.342524	-7, 71	0.0328
Chi-square	16.39767	7	0.0217

يشير الجدول السابق إلى معنوية العلاقة المشتركة ذات الأجل القصير حيث أن قيمته الاحتمالية (Probability) أقل من 5%، أي أن المتغيرات الوهمية مجتمعة ليس لها تأثير على مدى فترات الدراسة.

5. اختبار الفرضية

تم استخدام طريقة الانحدار التجميعي (Pooled Least Squares) بدلاً من نموذج الأثر العشوائي (Random Effects) ونموذج الأثر الثابت (Fixed Effects) كونه يحمل قوة تفسيرية أكبر (Adjusted R-squared) وأقل (Akaike info criterion) لصلاحية النموذج، وعليه فقد كانت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول رقم (9) اختبار الفرضية

المتغير التابع : القيمة السوقية المضافة
الطريقة: المربعات الصغرى المجمعة
الملاحظات المتضمنة: 90
المقاطع العرضية المتضمنة: 9
مجموع الملاحظات المجمعة (المتوازنة): 728

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	الإحصائية-t	.الاحتمالية
C	3.48E+09	6.73E+08	5.031173	0.0000
ECL	-4.32E+09	1.69E+09	-3.330675	0.0009

R-squared	0.016773	Mean dependent var	1.17E+09
Adjusted R-squared	0.015471	S.D. dependent var	3.18E+09
S.E. of regression	3.13E+09	Akaike info criterion	46.56036
Sum squared resid	6.33E+21	Schwarz criterion	46.59417
Log likelihood	-15087.80	Hannan-Quinn criter.	46.55572
F-statistic	11.09349	Durbin-Watson stat	1.364726
Prob(F-statistic)	0.000916		

يشير الجدول السابق إلى معنوية الاختبار حيث أن قيمته الاحتمالية (Probability-FSTATISTIC) أقل من 5% وعليه يوجد أثر ذو دلالة معنوية للخسائر الائتمانية المحتسبة وفقاً لمعيار التقارير المالية رقم(9) على القيمة السوقية المضافة، أي رفض الفرضية الرئيسية العدم (H0)، وقبول الفرضية البديلة (H1) بوجود أثر كما أن العلاقة بين المتغيرين علاقة عكسية ويمكن صياغة معادلة الانحدار بالشكل الآتي:

$$MVA = 3476950984.62 - 4321930970*ECL$$

-تدل المعادلة أعلاه على أنه في حال كان مخصص الخسائر الائتمانية يساوي الصفر فإن القية السوقية تزداد بمقدار (3478)، كما أن كلما زاد مخصص الخسائر الائتمانية فإن القيمة السوقية المضافة تنقص بمقدار (4322).

-يشير الجدول أعلاه خلال الفترة الزمنية المدروسة عند استخدام معادلة الانحدار التجميعي لجميع المتغيرات ضمن جميع المصارف إلى أن المتغير المستقل (الخسائر الائتمانية المتوقعة) يفسر بنسبة 15% وفقاً لدالة (adjustedR-squared) المتغير

التابع، وتشير نتيجة اختبار (Durbin-Watson) التي تكون بين (0) و(2) بأنه لا يوجد ترابط تلقائي بين المتغيرات مجتمعة على فترات الدراسة، والقيمة المنخفضة لمجموع مربعات البواقي (Sum squared resid) تدل على مستوى قليل للتباين بين المتغيرات وصلاحية النموذج المستخدم لقياس البيانات.

-تساعد الطريقة المستخدمة في تجميع البيانات وإجراء الاختبار عليها في تقليل التباينات بين متغيرات الدراسة، كما تزيد من دقة النتائج الإحصائية، وتساعد على الكشف عن أسباب التغيرات من فترة لفترة التي يعود آثارها لمتغيرات ثانوية.

-يسعى المصرف المركزي من خلال التعليمات التنفيذية الخاصة بتطبيق المعيار رقم (9) إلى ربط المعالجة المحاسبية بإدارة المخاطر من خلال تقدير الخسائر الائتمانية المتوقعة وليس المحققة، وعليه قام برفع سوية المخصصات الاحترازية للخسائر المتوقعة لجميع التسهيلات الائتمانية (مباشرة – غير مباشرة) خلال مراحل العمر الائتماني المتوقع، وبتشكل مخصصات أعلى كونها تعتمد على الخسارة المتوقعة وليس المتكبدة، مما يتناسب مع مبدأ الحيطة والحذر المحاسبي ويقدم معلومات ذات ملائمة وموثوقية أكبر لمستخدمي البيانات المالية.

-كما يقوم المصرف المركزي في سوريا بالطلب من المصارف الخاصة بإرسال تقارير دورية عن احتساب مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وبما يتناسب مع التصنيف المرحلي للعميل.

3.7 - نتائج البحث

يمكن وضع نتائج البحث بناءً على الاختبارات السابقة وذلك وفق الآتي:

1. أظهرت نتائج البحث من خلال المقاييس المستخدمة وجود تذبذب بين المصارف عينة الدراسة من حيث القيمة السوقية المضافة تبعاً للسعر السوقي لأسهم المصارف عينة الدراسة كما أن حجم الأرباح المدورة غير المحققة شكلت نسبة كبيرة من حقوق الملكية للمصارف
2. أثبتت نتائج الاختبارات الإحصائية وجود أثر معنوي عكسي لاحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولي رقم (9) على القيمة السوقية المضافة للمصارف التقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترات المالية الربعية من 30 أيلول 2019 إلى 30 أيلول 2021 ويفسر الباحث هذا الاختلاف بأنه المصارف عند تقوم بزيادة التسهيلات ائتمانية فإنها تقوم بتشكيل مخصصات خسائر ائتمانية متوقعة أكبر، وهذا يؤدي إلى انخفاض في السعر السوقي للأسهم وبالتالي انخفاض القيمة السوقية المضافة نتيجة عدم ميل المستثمرين لارتفاع حجم المستحقات الاختيارية وبالتالي احتمالية وجود إدارة أرباح.

3.8 - توصيات البحث

يوصي الباحث بما يأتي في ضوء ما توصل إليه من خلال الدراسة النظرية والعملية:

1. ضرورة أن تعمل شركات الأوراق المالية والاستشارات المالية على تطوير وتعزيز التقارير المالية الربعية والسنوية بالقيمة السوقية المضافة لأهميتها في إظهار قدرة المصارف على خلق قيمة للمساهمين ودورها في تحديد قدرة الإدارة على تخصيص الموارد المتاحة ضمن مجالات الاستثمار المنتجة للقيمة.
2. قيام سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام مؤشر القيمة السوقية المضافة جنباً إلى جنب مع مؤشرات الأداء الأخرى (مضاعف ربحية السهم، مضاعف القيمة الدفترية...) لزيادة الشفافية والموثوقية ضمن السوق مما يساعد على اتخاذ قرارات استثمارية ذات كفاءة عالية.

معلومات التمويل : هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع References

1. الحلبي، جود. (2021). العوامل المؤثرة في القيمة السوقية لأسهم المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. بحث منشور، مجلة جامعة حماة، للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (4)، العدد (2). الجمهورية العربية السورية، ص138
2. الحوراني، علاء. (2019). أثر تطبيق قواعد الحوكمة على القيمة السوقية المضافة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة جامعة الأزهر، العدد (1)، جامعة بورسعيد، مصر، ص117
3. عبد الله، عبد الله. (2016). الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية وأثرها في التنبؤ بالأرباح المحاسبية وزيادة قيمة المصرف. رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التجارة، قسم المحاسبة، السودان، ص219
4. أحمد، موسى. (2019). انعكاسات التقييم المحاسبي للخسائر الائتمانية في ضوء التوافق بين معيار التقارير المالية الدولي رقم (9) ومقررات بازل (3) على تصنيف محفظة القروض، دراسة تطبيقية بالبنوك التجارية المصرية.ص14
5. المعيني، سعد. (2016). تأثير جودة الأرباح على القيمة الحقيقية للأسهم وقيمة الشركة. مجلة العلوم الاقتصادية. المجلد 29، العدد 1. ص 188، بغداد، العراق.
6. مشراوي، سميرة. (2019). أثر الخسائر الائتمانية المتوقعة وفق المعيار الدولي رقم (9) على رأس المال التنظيمي، حالة بنك دبي الإسلامي. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. المجلد 12، العدد 2. ص 743
7. شاهين، ع. ا. ش.، عبدالحميد احمد شاهين، عمران، & رجب محمد عمران احمد. (2019). القياس المحاسبي لمخاطر الائتمان في ضوء معايير الرقابة المصرفية لبازل 3 والمعيار IFRS 9. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ص125
8. السعيد عمر. (2020). أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 9) على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية. مجلة البحوث المالية والتجارية، 21(العدد الرابع–الجزء الأول)، ص155.
9. Gabriel, D., & Gallo, M. (2019). Loan loss provisioning by Italian banks: Managerial discretion, relationship banking, functional distance and bank risk. International Review of Economics & Finance, 60, 238-256.
10. Abbas, A. (2018). Earnings management in banking industry and its impact on the firm value. AKRUAL: Jurnal Akuntansi, 10(1), 69-84.
11. Darmawan, I. P. E., Sutrisno, T., & Mardiati, E. (2019). Accrual Earnings Management and Real Earnings Management: Increase or Destroy Firm Value?. International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding, 6(2), 8-19
12. Hariyani, D. S., Salatnaya, L. A., & Mardani, D. D. (2020). Corporate Social Responsibility And Financial Ratio on Market Value Added. Ilomata International Journal of Tax and Accounting, 1(4), 256-263.
13. Sudarmono, D. (2020). CHANGES IN ECONOMIC VALUE ADDED AND MARKET VALUE ADDED IN COMPANIES LISTED IN INDONESIA STOCK EXCHANGE BEFORE AND AFTER MERGERS AND ACQUISITIONS: AN EMPIRICAL STUDY. International Journal of Management (IJM), 11(6).
14. Stander, Y. S. (2021). Quantifying the sources of volatility in the IFRS 9 impairments. South African Journal of Accounting Research, 35(3).

15. Gubareva, M. (2021). How to estimate expected credit losses–ECL–for provisioning under IFRS 9. The Journal of Risk Finance.